الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٣ ستمبر ١٩٩٥

محاولات علاج اثنين من الطيارين الاسرائيليين أسقطت طائرتاهما فوق العريش

بعد قيام اسرائيل بالضربة الجوية الاولى في يونيو ٦٧ قام تشكيل مكون من طيارين مصريين بمهمة انتحارية لضرب عمق اسرائيل، وعند وصولهما الى سماء العريش جرت معركة جوية بينهما وبين طائرتين اسرائيليتين تمكن طيارانا خلالها من اسقاط الطائرتين الاسرائيليتين فوق منطقة الحمامات بالعريش.

وقد شهد هذه المعركة اهالى العريش وكذا القوات الإسرائيلية التى كانت تحيط بكردون المدينة استعدادا لاقتحامها، وقد تمكن طيارانا من الهبوط بالمظلات بعد تحطم طائرتيهما ، وقام الاهالى بادخالهما المستشفى العام ، وكذا الطياران الاسرائيليان غير انهما توفيا نتيجة الاصابة بعد ان بذل الاطباء جهودا مضنية لعلاجهما وتم دفنهما بمنطقة الحمامات.

وقامت القوات الاسرائيلية بعد دخولها العريش ببحث مكثف عن طياريها وقاموا بالقبض على مدير المستشفى وزملائه، وبعد تاكدهم من ان طياريها فارقا الحياة بعد محاولة انقاذ حياتهما افرجوا عنهم..

ويقول اسماعيل دسوقى خطابى الذى يروى قصة طيارينا اننا قمنا بعمل بطاقات مصرية لهما وتم «تجبيس» قدم احدهما الذى اصيب بكسر فى قدمه والبسنا الطيار الآخر زى ممرض بالمستشفى، ثم قام «المرحوم» طلعت عروج سائق سيارة الاسعاف بحيلة زكية لابعادهما عن الاسرائيليين حتى لايقتلوهما او ياسروهما، فقد قام بوضع الطيار المصاب مع جثث الموتى التى ستدفن ومعه الطيار الاخر الذى يلبس ثياب ممرض ونقلا الى الجبانة ومنها الى منزل اسماعيل دسوقى خطابى الذى يقع بالقرب من مقر القيادة الاسرائيلية، وتم استخراج بطاقتين لكل منهما على انهما مدرسان، وجن جنون القيادة الاسرائيلية التى لم تعثر على طيارينا والقوا القبض على مدير المستشفى مرة اخرى وكذا بعض الاطباء ، واذاعوا من خلال مكبرات الصوت عن وجود مكافاة قدرها عشرة آلاف جنيه لمن يرشد عن مكان الطيارين المصريين ، وانذروا ان من يضبط عنده الطياران سينسف منزله وتشتت اسرته، واخذوا فى صباح اليوم التالى يتنقلون بين المنازل لتفتيشها.. غير ان الاهالى قاموا فى غيبة من الاسرائيليين باحضار لنش وتسفيرهما الى بور سعيد.

أحمد الطبرانى

القوات الاسرائيلية تبحث عن الطيارين المصريين ونجح الاهالى فى توصيلهما الى بور سعيد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية